فترحم هذه شهادتك على نفسك وحكمك عليها .

أخبرني الصولي قال حدثني أبو ذكوان قال حدثني طماس قال .

جاء أبو دنقش الحاجب إلى محمد بن عبد الملك برسالة من المعتصم ليحضر فدخل ليلبس ثيابه ورأى ابن دنقش الحاجب غلمانا لهم روقة فقال وهو يظن أنه لا يسمع .

(وعلى اللواط فلا تلومَنْ كاتِباً ... إن اللّواط سَجِيّةَ الكُتّابِ) .

فقال محمد له .

(وكما اللواطُ سجيةُ الكُتّابِ ... فكذا الحُلاقُ سَجِيّةَ الحُجّابِ) .

فاستحيا ابن دنقش واعتذر إليه فقال له إنما يقع العذر لو لم يقع الإقتصاص فأما وقد كافأتك فلا .

رثاؤه أمّ أبنه عمر .

أخبرني الصولي قال حدثني محمد بن موسى قال أنشدني الحسن بن وهب لمحمد بن عبد الملك أبياتا يرثي بها سكرانة أم ابنه عمر وجعل الحسن يتعجب من جودتها ويقول .

(يقول ليَ الخِلاّنُ لو زرتَ قبرها ... فقلتُ وهل غيرُ الفؤاد لها قبرُ) .

(على حينَ لم أحدُثْ فأجهلَ قدرُها ... ولم أبلغ السنّ التي معها الصبرُ) .

أخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثني عبد الرحمن بن سعيد الأزرقي قال استبطأ عبد الله بن طاهر محمد بن عبد الملك في بعض